



2018



## تقرير حقوقى يوثق مقتل مدنيين

# بقبص منزلي صالح وعلي السعدي

منطقة وادي ليه - مديرية الظاهر - محافظة صعدة

٢٣ يونيو ٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْيَمنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق

مقتل مدنيين

**بقطف منزلي صالح أحمد ناجع وعلي حسين السعدي**

منطقة وادي ليه - مديرية الظاهر - محافظة صعدة

بتاريخ ٢٣ يونيو ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## **فهرس التقرير:**

ملخص :	.....	٤
تفاصيل الواقعه :	.....	٤
إفادات شهدود عيان وناجين من الغارات	.....	٥
نتائج الواقعه :	.....	٧
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	.....	٧
توصيات المركز :	.....	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلی من المدنيين وصور لبعضهم	.....	٩
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	.....	١٠

## ملخص:

استيقظ سكان منطقة ليه ب مديرية الظاهر الحدودية بمحافظة صعدة من نومهم على سماع أصوات تحليق طيران التحالف السعودي العربي في الأجواء وفتحه ل حاجز الصوت لترويع السكان إذ لم يكتف بهذا فحسب بل أقدمت طائرتان حربيتان تابعة له عند الساعة السابعة صباحاً من يوم السبت الموافق ٢٣ يونيو ٢٠١٨م بشن أربع غارات جوية استهدفت منزلين مدنيين بقرية المعذر بمنطقة ليه كانت مأهولة بعائلتين أغلبهم من الأطفال والنساء والغارة الرابعة تقصف إحدى العائلات خلال فرارها من منزلها ولجوئها إلى إحدى شعاب المنطقة أسفرت الغارات عن جريمة مروعة خلفت (٥) مدنيين قتلى بينهم امرأتين وطفلين أحدهما رضيعاً لم يتجاوز ربيعه الأول لولادته كما دمرت المنزلين المستهدفين وتضررت (٦) منازل مدنية مجاورة إضافة إلى ما ألحقته الغارات من إصابات بالذعر والرعب في أواسط (٧) عائلات مدنية أغلبهم من النساء والأطفال كانت تقطن في منازلها المتضررة المجاورة للمنزلين المستهدفين.

## تفاصيل الواقعه:

عند الساعة الـ ٧ من صباح يوم السبت الموافق ٢٣ يونيو ٢٠١٨م شنت طائرتين حربيتين أو أكثر



جانب من المكان المستهدف

تابعة لتحالف العدوان السعودي أربع غارات جوية الأولى استهدفت منزل / صالح أحمد ناجع الكائن بقرية المعذر الأعلى بمنطقة وادي ليه مديرية الظاهر دمرت الغارة المنزل وقضت على حياة (٤) أشخاص من أسرته هم زوجته ولاية حسين محمد النجاحي - ٤٠ عاماً، وبناته حمده صالح - ٤ سنوات، ورباب صالح - ٢٠ عاماً وطفلها الرضيع اسمه يونس حسين أحمد الجرادي الذي كانت تحتضنه وقت الغارة.

العائلات التي تقطن منازلها المجاورة بعد واقعة

القصف خرجت من منازلها إلى أحد شعاب رعي الماشية المطلة عليه منازلهم ومن بين تلك العائلات عائلة علي حسين أحمد السعدي الكائن منزلهم في قرية المعذر الأسفل قام الطيران العربي بشن



غارته الثانية مستهدفاً منزلهم كان ما يزال متواجداً فيه أب الأسرة / علي حسين أحمد السعدي - ٥٠ عاماً ، لتقضي على حياته الغارة الجوية ، ثم عاود الطيران الحربي السعودي خلال رصده فرار أفراد أسرته وأسر أخرى مجاورة منازلهم لمنزله وتفرقهم بين شعاب المنطقة استهدافهم بغارتين جويتين لسفر حصيلة الهجوم الجوي بالأربع الفارات عن وقوع جريمة فظيعة قتل على إثرها (٥) مدنيين بينهم امرأتين وطفلين ودمير منازلهم المستهدفة بالكامل كما أثبتت أضرار جسيمة بـ ٧ منازل مدنية مجاورة والتسبب بحالة من الرعب والهلع في أوساط الأسر الناجية أغلبهم من الأطفال والنساء ظلوا مشردين خشية من معاودة القصف على منازلهم مرة أخرى وذلك حتى ساعة متأخرة من الليل.

## إفادات شهود عيان وناجين من الغارات

**عيضة عبدالله عيضة، يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، شاهد عيان من أهالي منطقة ليه قابلناه وأفادنا قائلاً:**

"سمعت صوت تحليق الطيران الحربي منذ بداية الصباح وكان في بعض المرات يأتي الطيران يحلق في الأجواء فاتحاً حاجزاً الصوت جراء ذلك أستيقظنا من منامنا ، وخرجت إلى جوار منزلي لأتحقق من تحليق الطائرات فشاهدت طائرتان حربيتان في الأجواء كانت تحوم في الأجواء كأنها تبحث عن هدف ما لوحشية غاراتها حينها كانت الساعة السابعة صباحاً وعند هذا الوقت فوجئت بسماع صوت صفير أول غارة جوية ثم شاهدت مكان وقوعها فرأيت غبار وأدخنة كثيفة ترتفع من منزل صالح احمد ناجع بعد انقشاع الغبار والأدخنة فرأيت المنزل قد أصبح أثراً بعد عين لم يبق منه سوى الركام ، ففكرت في الذهاب إلى المكان لفقد أسرته التي تقطنها ثم رأيت الأهالي أغلبهم عائلات من الأطفال والنساء يخرجون من منازلهم وهم يركضون هروبة مصابين بالذعر والرعب باختصار عن مكان يأمنون فيه واتجهوا نحو سبب الرعي بالمنطقة وفي تلك اللحظات عاود الطيران ليقصف غارته الثانية شاهدتها عندما وقعت على منزل آخر للمواطن علي حسين أحمد السعدي دمرته بالكامل ثم عاود قصه بغارتين جويتين مستهدفاً بها الفارين من منازلهم بشعب الرعي بالمنطقة واستمر الطيران الحربي بتحليقه في الأجواء قلقنا على حياة الأسرة المتواجدة بالمنزلين المستهدفين وانتظرنا مغادرة الطيران حتى الساعة العاشرة صباحاً ثم هرعننا إلى المنزلين وكانت حصيلة الغارات مقتل (٥) مدنيين امرأتين وطفلين ورجل مدني يناهز عمره ٥٠ عاماً".



**ماجد علي حسين السعدي، يبلغ من العمر ٢١ عاماً، ناجي من ثلاث غارات جوية إحداها استهدفت منزلهم والغارتين الأخرى تعقبهم الطيران الحربي خلال فرارهم باتجاه شعب رعي الأغنام بالمنطقة قابلياته وقال لنا:**

"عندما شاهدنا الغارة الجوية الأولى استهدفت منزل صالح أحمد ناجع الذي يقع في قرية المعدن الأعلى ومشاهدتنا للدمار الذي ألحقته به وسقوط ضحايا من الأسرة عالقين بين أنقاض منزلهم كنت أنا والدي وبقية أسرتي في منزلنا الكائن بقرية المعدن الأسفل تبعد عن القرية الأولى نحو ٢٠٠ متراً وجميعها تقع بمنطقة ليه ب مديرية الظاهر شعرنا بالقلق فخرجت أنا والدي وثلاثة من أخوتي فارين من منزلنا باحثين عن مكان ناحتمي فيه من القصف حيث أن الطيران الحربي كان مايزال يحلق في السماء ، والدي علي حسين السعدي قرر البقاء في المنزل وأثناء خروجنا وابتعادنا عن المنزل نحو ٥٠ متراً تقربياً سمعت صفير الغارة الثانية ودوتها بمنزلنا رأيت كومة من الدخان الأسود والغبار الكثيف مع سماع ضجيج الأحجار والركام تتناثر من منزلنا كما في حالة من الصدمة من هول ما رأيناه استمرينا في الجري نحو الشعب وخلال اختباءنا بإحدى الأشجار عاود الطيران الحربي القصف بغارتين جويتين أخرى وقفت في شعب الرعي الذي لجأنا إليه للاحتماء بين أشجاره مستهدفاً بها الناجين من الغارات والعائلات الفارة من منازلها ، عدت أنا بعد ساعتين من القصف لفقد أبي فرأيت منزلنا أصبح كومة من الأحجار والركام ثم قام متطوعين بالبحث عن أبي فأخرجوه عند الظهيرة من بين الركام كان جثة هامدة".

**علي عبدالله ناجع، البالغ من العمر ٢٨ عاماً، شاهد عيان، قابلياته وقال لنا:**

"خلال ما كنت أتناول وجبة الإفطار بفناء منزلنا حلق الطيران الحربي لتحالف العدوان السعوي في أجواء المنطقة وكان تحليقه متركزاً على منطقة ليه خلال مشاهدتي لتحليله المستمر ودورانه في أجواء المنطقة كأنه يبحث عن هدف لقناطبه الفتاكه وقبل أن انتهي من الإفطار سمعت ازيز غارة جوية شنها الطيران شعرت أنها منطقة إلى هدف ما قريب وفجأة دوت أمامي بمنزل صالح ناجع وارتفاع الغبار والأدخنة وسمعت ضجيج ركام منزله ينهر في محيط المكان ، تركت الإفطار وخرجت من منزلي متوجهًا نحو المنزل المستهدف وشاهدت حالة من الفوضى والذعر الذي خيم على بقية السكان أغلبهم أطفال ونساء خرجوا من منازلهم فارين وخائفين من قصف منازلهم ثم استمر الطيران الحربي في تحليله وعقبها شن ثلاث غارات جوية استهدفت منزلاً آخر يتبع علي حسين السعدي كنت قلقاً على مصير الأسرتين وبعد مضي نحو ساعتين ذهبت بحقيبتي التي تحتوي على أدوات للإسعاف الأولية كوني متطوعاً باحثاً عن مصابين لتضميدهم جراحهم من بين ركام المنازل لكن تفاجأنا بأن جميع من أخرجتهم الأهالي من بين الأنقاض كانوا جثث هامدة لا أثر للحياة عليهم والضحايا (٥) مدنيين أغلبهم من الأطفال والنساء".



## نتائج الواقعه:

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:

٢	تمدیر
٦	تضرر

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل المدنيين مأهولة بعائلاتهم أغلب أفرادها أطفال ونساء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهاـ المجتمعـاتـ المتـحضرـةـ . ومـجـرـدـ استـمرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاستـهـدـافـ الأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ

التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستتشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

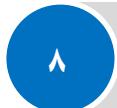
## توصيات المركز:



◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.

◀ كما يدعوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعوا إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



## ملحق رقم (١)

### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
M						
ولادة حسين محمد النجاحي	أنثى	٤٠	قتيلة	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
حمسة صالح أحمد ناجع	طفلة	٤	قتيلة	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
رباب صالح أحمد ناجع	أنثى	٢٠	قتيلة	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
يونس حسين أحمد الجرادي	طفل	١	قتيل	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨
علي حسين أحمد السعدي	ذكر	٥٠	قتيل	الظاهر	وادي ليه	٢٣ يونيو ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



## ملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	صالح أحمد ناجع	منزل	تدمير	الظاهر	وادي ليه	٢٠١٨ يونيو ٢٣
٢	علي حسين أحمد السعدي	منزل	تدمير	الظاهر	وادي ليه	٢٠١٨ يونيو ٢٣
٣	علي أحمد أحمد السعدي	منزل	تضرر	الظاهر	وادي ليه	٢٠١٨ يونيو ٢٣
٤	علي صغير السعدي	منزل	تضرر	الظاهر	وادي ليه	٢٠١٨ يونيو ٢٣
٥	أحمد قاسم عبده الصباغي	منزل	تضرر	الظاهر	وادي ليه	٢٠١٨ يونيو ٢٣
٦	محمد أحمد قاسم الصباغي	منزل	تضرر	الظاهر	وادي ليه	٢٠١٨ يونيو ٢٣
٧	علي محمد مقبل السعدي	منزل	تضرر	الظاهر	وادي ليه	٢٠١٨ يونيو ٢٣
٨	علي عبدالله علي ناجع	منزل	تضرر	الظاهر	وادي ليه	٢٠١٨ يونيو ٢٣

### صور لبعض المنشآت المدمرة والمضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء

